



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الجمعة-السبت- الأحد

16-15-14 ربيع ثاني 1440 / 23-22-21 ديسمبر 2018





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## «الشرقية» تقيم مهرجان «همم» لدعم ذوي الإعاقة وأسرهم

المصدر: جريدة الحياة الأحد 16 ربيع ثاني 1440 هـ - 23 ديسمبر 2018م  
<http://www.alhayat.com/article/4616250>

الدمام - محمد الشهراني | منذ 6 ساعات في 23 ديسمبر 2018 - اخر تحديث في 22 ديسمبر 2018 / 19:46  
يطلق أمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف بن عبدالعزيز الجمعة المقبل، مهرجان «همم» المجتمعي المخصص لذوي الإعاقة وأسرهم خلال إجازة منتصف العام الدراسي في الصالة الخضراء الرياضية بالدمام.  
ويقام المهرجان، الذي تنظمه جمعية «همم» لأسر ذوي الإعاقة، بدعم من الهيئة العامة للرياضة تحت شعار «تمكين.. شمولية.. مساواة»، على مدار خمسة أيام، بمشاركة جهات حكومية وخاصة معنية في مجال الإعاقة.  
وقالت رئيس مجلس إدارة الجمعية الأميرة مشاعل بنت عبدالمحسن بن جلوي، إن المهرجان يأتي انطلاقاً من برنامج «جودة الحياة» أحد برامج «رؤية المملكة 2030»، الذي يُعنى في تحسين نمط حياة الفرد والأسرة وبناء مجتمع ينعم أفراده بأسلوب حياة متوازن، وتعزيز مشاركة المواطن والمقيم في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية.  
وأشارت الأميرة مشاعل إلى أن جمعية «همم»، التي كانت تحمل مسمى «جسد» سابقاً، تهدف من خلال هذا المهرجان إلى «تفعيل اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة والسعي لدمجهم وأسرهم في المجتمع، بالمشاركة في هذه الفعاليات التي ستتضمن أنشطة توعوية ورياضية وترفيهية متنوعة، إضافة إلى تنمية روح التواصل المعرفي الفعال بينهم وبين مختلف أفراد المجتمع وجهاته في القطاعين الحكومي والخاص، وهو ما ينعكس إيجاباً على أسلوب وحياة ذوي الإعاقة وأسرهم»، مؤكدة أهمية تعزيز الوعي في المجتمع حول ما يتعلق في أصحاب الهمم وكيفية مساعدتهم وتأهيلهم لتجاوز الصعوبات التي يواجهونها.  
من جهتها، أشارت المدير التنفيذي لجمعية «همم» نجلاء الخالدي، إلى أن المهرجان يهدف إلى «دمج أصحاب الهمم في المجتمع، وتنمية قدراتهم في مختلف المجالات الحياتية»، لافتة إلى أن المهرجان يتضمن فعاليات توعوية ورياضية وترفيهية متنوعة، سيتم توزيعها على المسرح الرئيس والأركان التثقيفية والصالات المغلقة.



## مشاركون في ندوة «المرأة»: رؤية المملكة 2030 أعطت اهتماماً خاصاً بتوظيف المرأة

المصدر: جريدة الرياض الأحد 16 ربيع ثاني 1440 هـ - 23 ديسمبر 2018م  
<http://www.alriyadh.com/1727031>

أكد المشاركون والمشاركات في ندوة «المرأة في رؤية المملكة 2030» التي تأتي ضمن البرنامج الثقافي المصاحب للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية 33، أن رؤية المملكة 2030 تعد خارطة طريق للمملكة العربية السعودية، حيث تركز على ثلاث محاور رئيسية، مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح.  
وأشار المتحدثون إلى أن المرأة السعودية تشكل 50 بالمائة من القوى العاملة بالمجتمع، ومشاركتها هي في غاية الأهمية لتكوين اقتصاد حيوي ومزدهر، حيث تنص رؤية 2030 «سيمنح اقتصادنا الفرص للجميع رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، لكي يسهموا بأفضل ما لديهم من قدرات.»

وشاركت في الندوة التي أقيمت بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق انتركونتيننتال بالرياض وأدارتها عضو مجلس الشورى الدكتورة فوزية بنت محمد أبا الخيل.. كل من نائبة وزير العمل والتنمية الاجتماعية للتنمية الاجتماعية الدكتورة تماضر بنت يوسف الرماح ، وعضو مجلس الشورى عضو اتحاد البرلمانات العالمية الدكتورة هدى الحليسي، ومديرة الفرع النسائي لمعهد الإدارة العامة الدكتورة هند بنت محمد آل الشيخ ، والمدير التنفيذي للموارد البشرية في شركة أرامكو نبيل بن خالد الدبل.

وبدأت الندوة بورقة عمل بعنوان ( جهود وزارة العمل في تأهيل المرأة وتمكينها " للدكتورة تماضر الرماح ، تحدثت فيها عن المرأة في رؤية المملكة 2030 التي اعتبرت المرأة عنصراً هاماً من عناصر قوة المملكة ، وأهمية استثمار طاقاتها وتنمية مواهبها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية المجتمع والاقتصاد، مستعرضة المستهدفات الخاصة بتمكين عمل المرأة ضمن برنامج التحول الوطني 2020.

وبينت الدكتورة الرماح أن المملكة كانت من الدول السباقة في المصادقة على الاتفاقيات والبروتوكولات الداعمة لحقوق المرأة ، وذلك نابع من حرصها على حقوق المرأة في المملكة وتمكينها ، مؤكدة أن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أطلقت 68 مبادرة تدعم حقوق المرأة في العمل : منها الشراكة مع القطاع الخاص لدعم توظيف السعوديين في المهن القيادية والتنسيق مع الجهات الحكومية في مراجعة اللوائح لتوفير بيئة عمل تحفظ حقوق المرأة ، وإزالة أي عقبات أمام تمكينها من الاندماج.

واستعرضت الدكتورة الرماح إحصائيات مشاركة المرأة في سوق العمل السعودي التي تشكل المرأة نسبة 34 بالمائة من إجمالي عدد السعوديين في سوق العمل ، و 19.6 بالمائة من معدل المشاركة الاقتصادية للسعوديين ، مبيّنة أن أهداف تمكين المرأة من العمل هو رفع المشاركة الاقتصادية في سوق العمل لتصل إلى 25 بالمائة بحلول عام 2020.

وتطرقت الدكتورة تماضر إلى المبادرات العشر النوعية التي أطلقتها الوزارة وهي التوطين النسائي ، تشجيع العمل عن بعد ، تشجيع العمل المرن ، رفع الوعي بأهمية مشاركة المرأة في سوق العمل ، التدريب والتوجيه القيادي للكوادر النسائية ، برنامج دعم نقل المرأة العاملة ، برامج دعم مراكز ضيافة أطفال المرأة العاملة، التدريب الموازي لمتطلبات سوق العمل ، تسخين آليات التوظيف ، وتمكين المرأة في الخدمة المدنية وتعزيز دورها القيادي.

وتحدثت الدكتورة الرماح عن دعم الوزارة للقطاع غير الربحي وتمكين منظماتها ومؤسساتها من تحقيق إنجازات أكبر، مستعرضة الجهود المبذولة في تمكين المستفيدات ، وتوزيع عدد الممكّنات من النساء حسب مناطق المملكة ، موضحة نائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية ركائز الحماية الأسرية وآليات التعامل مع الحالات ، مؤكدة أن الوزارة ذاهبة في تحقيق جميع المبادرات التي من شأنها تحقيق المكانة المثلّي للمرأة السعودية في جميع شؤونها الاجتماعية والاقتصادية وعلى أعلى المستويات في خدمة المجتمع والدولة.

من جانبها قدمت الدكتورة هدى الحليسي ورقة عمل بعنوان " المرأة والحقوق ورؤية 2030 " ، أشارت فيها إلى الاتفاقيات العربية والدولية التي وقعت عليها المملكة العربية السعودية والتزمت بها لحماية حقوق المرأة وتمكينها من العمل والقيام بدورها الاجتماعي.

وقالت : إن المملكة ملتزمة باتفاقيات عربية ودولية عديدة منها ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، والميثاق العربي لحقوق الإنسان، وإعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام ، وأهداف التنمية المستدامة ، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، والتزام مجموعة العشرين بالمساواة بين الجنسين ، ومؤشر التنمية البشرية العالمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومعايير العمل الدولية ، كما أوضحت أن رؤية المملكة 2030 هي الخارطة الأساسية التي تهدف لتحقيق التنوع وتحسين التنافسية، حيث تثبت الأدلة أن النجاحات الاقتصادية للدول يقاس بمشاركة المرأة في القوى العاملة.

فيما قدمت الدكتورة هند آل الشيخ ورقة عمل ( المرأة وسوق العمل - الفرص والمجالات التدريبية )، تحدثت عن الاقتصاد السعودي الذي رسمته رؤية المملكة 2030 التي حظيت المرأة فيه بنصيب وافر ، مؤكدة أن جميع محاور الرؤية تستهدف المرأة بشكل مباشر وغير مباشر، والذي يتطلب مناقشة الفرص والمجالات التي يجب التركيز عليها سواء عند رسم سياسات سوق العمل او عند التخطيط للتعليم والتدريب.

وتحدثت الدكتورة آل الشيخ عن تمكين فئات المجتمع من دخول سوق العمل ورفع جاذبيته ، وذكرت الأهداف الاستراتيجية ، ومؤشرات قياس الأداء.

وأشارت إلى نسبة نمو الناتج المحلي في عام 2018 إلى 1.9 ، وعدل النمو في وظائف القطاع الحكومي ، وعدد الوظائف المستحدثة عام 2016م 5. %

وأوضحت آل الشيخ أن معدل انخفاض البطالة للإناث يعكس انفتاحاً في توظيف المرأة نتيجة الإصلاحات الاقتصادية من قرارات تأنيث الوظائف إلى مبادرات تمكين المرأة ، كما ذكرت مبادرات التوظيف التي أطلقتها النيابة العامة ووزارة العدل والإدارة العامة للجوازات.

وقدم المدير التنفيذي للموارد البشرية في شركة أرامكو نبيل بن خالد الدبل ورقة عمل بعنوان ( جهود أرامكو في تأهيل وتمكين المرأة ) ، أكد فيها أن المرأة السعودية تعد عنصراً مهماً من عناصر القوة العاملة بالمملكة إذ تشكل ما يزيد على 50 بالمائة من إجمالي عدد الخريجات الجامعيين، مؤكداً اهتمام شركة أرامكو في استثمار وتنمية مواهبهم وقدراتهم ، ملمحاً إلى أنه يجب على شركة الغاز التوسع في توظيف النساء ، مشيراً إلى أنه هناك 75 دور وظيفي نسائي في عام 2022 لتفعيل دور المرأة في سوق العمل.



## وزير العمل يتفقد مركز التأهيل الشامل ودار الرعاية الاجتماعية ودار الحضانة الاجتماعية في جازان

المصدر: جريدة الرياض الاحد 16 ربيع ثاني 1440 هـ - 23 ديسمبر 2018م  
<http://www.alriyadh.com/1726932>

تفقد وزير العمل والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد الراجحي في زيارة ميدانية اليوم السبت، فروع الوزارة في منطقة جازان، مستمعاً إلى أبرز ما تقدمه للعملاء والمستفيدين من خدمات الوزارة. واطلع الوزير خلال الزيارة التي رافقه فيها مدير عام فرع الوزارة بالمنطقة المهندس أحمد القنفذي، على سير العمل في مركز التأهيل الشامل للذكور والإناث، إضافة إلى دار الرعاية الاجتماعية للمسنين والمسنات، ودار الحضانة الاجتماعية. كما وقف المهندس الراجحي أثناء الزيارة على سير العمل، والخدمات المقدمة للفئات المستفيدة، واستمع خلال لقاءه بنزلاء المراكز والدور إلى المقترحات والأفكار التطويرية التي يرونها تخدم مصلحة العمل وتيسر تقديم الخدمات للمستفيدين.



## الجوازات تنفي سفر المرأة المطلقة بدون تصريح

المصدر: جريدة الرياض الاحد 16 ربيع ثاني 1440 هـ - 23 ديسمبر 2018م  
<http://www.alriyadh.com/1726919>

نفت المديرية العامة للجوازات صحة ما تم تداوله مؤخراً في مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الصحف الإلكترونية والورقية بأنه تم السماح للمرأة المطلقة عند عمر 21 بالسفر دون تصريح. وأكدت الجوازات عبر حسابها في موقع التواصل الاجتماعي " تويتر " أن كل من يحمل هوية وطنية يستطيع التنقل بين دول مجلس التعاون الخليجي بشرط صلاحيتها أكثر من 3 أشهر وتصريح سفر في حال عدم مرافقة ولي الأمر. وتؤكد المديرية العامة للجوازات أخذ الأخبار عبر القنوات الرسمية المعتمدة لدى الجوازات، وعدم تداول الشائعات وضرورة التثبت من الأخبار قبل نشرها وأخذ المعلومات من مصادرها الرسمية فقط.



## «المرور»: ضبط 2925 مركبة مخالفة بمواقف ذوي الاحتياجات

المصدر: جريدة المدينة الاحد 16 ربيع ثاني 1440 هـ - 23 ديسمبر 2018م

<https://www.al-madina.com/article/605484>

واس- الرياض  
ضبطت إدارات المرور بمختلف مناطق المملكة أمس 2925 مركبة مخالفة، قام أصحابها بالوقوف بالأماكن المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.  
جاء ذلك ضمن العمل الميداني التي تقوم به إدارات المرور في جميع مناطق المملكة لضبط المركبات المخالفة ومن ضمنها التي تقف في الأماكن المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.  
وأهابت إدارات المرور الجميع بالتعاون، وعدم الوقوف في المواقف المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.



## "الشورى" يطالب "الصناعي" بتسهيل إجراءات إقراض

### مستثمري الصناعات الصغيرة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد 16 ربيع ثاني 1440 هـ - 23 ديسمبر 2018م

[http://www.aleqt.com/2018/12/20/article\\_1510341.html](http://www.aleqt.com/2018/12/20/article_1510341.html)

«الرياض : واس  
يناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية الـ 9 من أعمال السنة الـ 3 للدورة الـ 7 التي يعقدها الأثنين القادم تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن دراسة (الزواج المبكر للفتيات - زواج القاصرات) وذلك بعد أن يستمع المجلس إلى تقرير اللجنة بشأن هذا الموضوع. ويصوت مجلس الشورى بعد ذلك على عدد من توصيات لجنة الإدارة والموارد البشرية تجاه التقرير السنوي للمؤسسة العامة للتقاعد للعام المالي 1438 - 1439 وذلك بعد أن يطلع على وجهة نظر اللجنة بشأن التقرير. كما يناقش المجلس خلال هذه الجلسة تقرير لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن التقرير السنوي لصندوق التنمية الصناعية السعودي للعام المالي 1438 - 1439.  
ومن أبرز توصيات اللجنة التي تقدمت بها إلى المجلس مطالبة صندوق التنمية الصناعية السعودي بتسهيل إجراءات الإقراض مع تقديم حوافز تمويلية تفضيلية للمستثمرين في الصناعات الصغيرة لدعم نموها وتوسعها. ومن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة تقرير اللجنة المالية بشأن التقرير السنوي للهيئة العام للجمارك للعام المالي 1438 - 1439 وتقرير لجنة المياه والزراعة والبيئة بشأن مقترح مشروع نظام شرطة البيئة المقدم من عدد من أعضاء المجلس استنادا للمادة (23) من نظام المجلس. وخلال الجلسة العادية العاشرة التي يعقدها المجلس الثلاثاء القادم يناقش المجلس تقرير لجنة الحج والإسكان بشأن مشروع الضوابط المنظمة لشركات أرباب الطوائف وشركات تقديم الخدمة. بعد ذلك يطلع المجلس على وجهة نظر لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن ملحوظات الأعضاء تجاه التقرير السنوي لصندوق تنمية الموارد البشرية للعام المالي 1438 - 1439 ثم يصوت بعد ذلك على توصيات اللجنة بشأن هذا التقرير.

ومن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة تقرير لجنة المياه والزراعة والبيئة بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة للعام المالي 1438 - 1439 وتقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات بشأن التقرير السنوي

للهيئة العامة للمساحة للعام المالي 1438 - 1439 تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية في شأن مقترح مشروع نظام إصدار اللوائح والتنظيمات الخاصة وما في حكمها المقدم من (عضو المجلس السابق) نايف الفهادي استناداً للمادة (23) من نظام المجلس. أما جلسة المجلس العادية الـ 11 التي يعقدها الأربعاء القادم فيصوت المجلس على عدد من توصيات لجنة المياه والزراعة والبيئة تجاه التقرير السنوي للمؤسسة العامة للري للعام المالي 1438 - 1439 وذلك بعد أن يستمع المجلس إلى وجهة نظر اللجنة بشأن التقرير.

بعد ذلك ينتقل المجلس لمناقشة تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن التقرير السنوي لوزارة العدل للعام المالي 1438 - 1439 وذلك بعد أن يستمع إلى موجز عن تقرير الوزارة واللجنة ثم يناقش بعد ذلك تقرير اللجنة الصحية بشأن التقرير السنوي لوزارة الصحة للعام المالي 1438 - 1439. ومن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة تقرير لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار بشأن التقرير السنوي للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني للعام المالي 1438 - 1439 تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي بشأن مقترح مشروع نظام التغذية المدرسية المقدم من عضوي المجلس الدكتور جواهر العنزي ومجد العجلان استناداً للمادة (23) من نظام المجلس. كما يتضمن جدول أعمال المجلس في جلساته الثلاث عدداً من مشروعات الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في عدد من المجالات.



## موازنة الشفافية والإنفاق القياسي

المصدر: جريدة الحياة الأحد 16 ربيع ثاني 1440هـ - 23 ديسمبر 2018م  
<http://www.alhayat.com/article/4615957>

### علي القاسمي

تناول السعوديون موازنتهم السنوية بنهم مختلف، أخذوا في التدقيق فيها وعبروا على تفاصيلها أكثر من أي وقت مضى، لم تكن تشكل لهم الموازنة في سنوات مضت اهتماماً كبيراً أو وجبة خيرية تستحق المتابعة والتدقيق والالتفات للأرقام بشكل أكثر عمقاً وبحسابات مهنية تلامس الواقع، لكن توالي الظروف والتغيير المصاحب الشجاع والجزري في خطط العمل الحكومية جعلناهم ينتظرون ويتابعون ويلحقون ويتوقعون أيضاً ما يمكن أن تحمله موازنة، ويتفاءلون أيضاً وفق ما أفصحت عنه موازنة العام الميلادي الجديد ذات الرقم التريليني وهي الموازنة الثالثة في رؤية المملكة الاقتصادية 2030، الشأن الاقتصادي السعودي الذي واجه تحديات لا تنسى عبر خطة إصلاح وكان العبور عبوراً ناجحاً تحدثت عنه الأرقام والمؤشرات الايجابية التي حملتها تفاصيل الموازنة.

الموازنة المعلنة تؤكد أن مصطلحات تعزيز الاستدامة المالية وتنوع مصادر الدخل والتحسين المستمر والانضباط المالي وكفاءة الصرف الحكومي في مقابل توازن مالي كانت ملامح مطمئنة عما ستسفر عنه عملية الإصلاح الاقتصادي والتوازن التدريجي الذي حملته في الملامح والمسيرة، على أن الإصلاحات التي مضت لها برامج الدعم وسياسات التنمية كانت محاطة أيضاً بكل التوقعات والتخطيط الدقيق والرقابة المنضبطة لأهداف ترسم مستقبلاً أفضل. وعلى الدوام ووسط أجواء التفاؤل والنهضة التنموية الشاملة فلا بد أن يقابل التوازن في التعاطي مع الحراك الاقتصادي بتوازن مع الآمال والتوقعات وتبشير الفرح والجميع يدرك أن المستقبل السعودي العازم على مواجهة التحديات كافة على مختلف الأصعدة سيكون تحت المجهر أكثر من ذي قبل، لأن مستوى الشفافية المعلن يترك الحرية لأوراق النقد أن تطرح على طاولة النقاش والجدل والمداولات.

علينا كسعوديين أن نفرق بين الطموحات المشروعة بطبيعة الحال وبين تحديات وتهديدات، لا بد وأن تصاحب مفردات التحسين والترشيد والاستدامة والتحقيق والاستحقاق والتنافس والاسهام، ولن يكن الجميع قلقاً من هذا الحشد الكبير لفضل



مالي منضبط ونزاهة تتجاوز الواقع الحالي، فالأرقام في عهدة أيد أمينة وقلقة على وطن وفرد، وتعرف تماماً ماذا يحمل المستقبل من مواجهات أكيدة ومحتملة وتدرك أن خطط العمل التي كانت تصلح لأعوام فائتة لم ولن تكون صالحة للأعوام القادمة وستكون بجدوى ضعيفة وعلى رأسها مصدر الدخل، ويظل الدرس المستفاد من مجمل الانتظار الفلق للموازنة وأرقامها وتفاصيلها أن تفكر وندقق جيداً في السؤال الدقيق الحرج: لماذا يتابع الآخرون ميزانيتنا بحرص؟ ومن بعد ذلك أن نؤمن بأن كل التحديات التي كانت تواجهها الموازنة في سنوات انقضت كانت نتاجاً لما كان من أجلنا وقطعا ليد من كان يفكر أن نكون لقمة سائغة وبوابة سهلة للعبث والتخريب، ولذا فهمتنا أن نتق أكثر وأكثر ونواصل نبيل التصدي لكل من يمارس عار التاجيح والتهيج على حساب مساحة جغرافية ثقيلة التعاطي مع الأحداث والحراك الاقتصادية والمالي، وبالمختصر: «وطن لا يقبل بالتهاون في مصلحة المواطن ووطن لا يستحق إلا أن نكون معه عشاقاً وله أوفياء وبه أوفياء.»



## الاعتداء على الأطفال

المصدر: جريدة الرياض السبت 15 ربيع ثاني 1440 هـ - 22 ديسمبر 2018م

<http://www.alriyadh.com/1726943>

### عبدالله بن بخت

إن أسوأ ما يمكن أن يصاب به المجتمع أن يجد المرضى المجرمون نافذة دينية أو اجتماعية يعبرون من خلالها ويغفون بها رغباتهم المشينة. قرأنا في مقال يوم الخميس المنصرم كيف تمكن المصابون بمرض كراهة الأنثى من استغلال الحملات المبالغ فيها باسم الحشمة والعفاف للاندساس وربما كانوا يقفون وراء التهويل والمبالغة التي صاحبت حملات تلك الحملات. وأذكر أيضاً بحديث عن السيكوياثي في نشر يوم الأربعاء الماضي.

المرض الثالث الذي سوف نتحدث عنه اليوم أشد وأخطر من كل الأمراض الاجتماعية الأخرى بسبب أن ضحيته هو الإنسان الأضعف في التركيبة الاجتماعية. يعد الاعتداء الجنسي على الطفل أسوأ عاهة نفسية يمكن أن تصيب مستقبل الأمة.

سمعت مجتمعاتنا عن مرض اشتهاة الأطفال مؤخراً ولكن ما زال كثير من المصابين به طليقين يمارسون عاهتهم تحت أستار اجتماعية ودينية أحياناً.

نقرأ في قصص الماضي عن شيء اسمه الغلمان، ظاهرة انتشرت في حكايات وقصص بعض الحواضر الإسلامية القديمة، هي ما نسميه اليوم الشذوذ الجنسي، بيد أن حركة الغلمان في التاريخ لم تكن تقتصر على الشذوذ الجنسي بين البالغين بل انطوت على استغلال صغار السن والأطفال. من يقرأ القصائد والأشعار الماجنة في التراث الإسلامي سيلمس هذا، على مدى ما قرأت عن هذه الظاهرة لم أقرأ من ينتقدها أو يدينها، تسرد تلك القصص كمادة للإضحاك والتسلية والامتناع، ربما يعود هذا التجاهل المشين إلى ارتباط ظاهرة الغلمان بالرق، الإنسان المسترق مهدور القيمة والكرامة من حيث المبدأ، لا أحد يناقش معاناة هؤلاء البشر وخصوصاً أن هذه الممارسة كانت تجري في بعض قصور الولاة؛ الأمر الذي صيرها هامشاً اجتماعياً مقبولاً. هذا الهامش سمح للكتب التي تحمل هذه الأخبار المشينة أن تباع في أكثر المكتبات تزمناً دينياً. كان البعض مثلاً يبعثون للصوص ليسرقوا الأطفال والفتيات الصغيرات من أمام أمهاتهم عياناً ثم يشحنونهم إلى حاضرة الخلافة لتوزيعهم كغنائم، بعضهم للتربية العسكرية وبعضهم الآخر يتحولون إلى غلمان.

ما زالت هذه الظاهرة تمارس بطرق مختلفة في الأطفال الإناث، ما زالت قضية تزويج القاصرات قائمة وتمارس في أكثر من مجتمع إسلامي حتى الآن، لا أسوأ من الجريمة سوى شرعتها، تجد هذه الجريمة من يدافع عنها ومن يروج لها ببراءة ساذجة أو بخبث.

ساهمت سلطة العيب في المجتمعات في إخفاء كثير من هذه الجرائم وأدت إلى نجات عدد من المجرمين بجرانهم، بعض الأسر لا تتقدم ببلاغ للشرطة إذا حصل اعتداء على واحد من أطفالها خشية على سمعة الأسرة.

لو حدث اعتداء على طفل واحد في اليوم الواحد في أي مجتمع إسلامي. هذا الواحد عار على كل من سكت عن إدانة هذا الممارسة أو بررها.



## كاريكاتير

### المركبة الأقوى تأثيراً للعام ٢٠١٨



## المدينة

المصدر: جريدة المدينة الاحد  
16 ربيع ثاني 1440 هـ - 23  
ديسمبر 2018م

<https://www.al-madina.com/article/605568>

## الاقتصادية الإلكترونية

المصدر: جريدة الاقتصادية  
الاحد 16 ربيع ثاني 1440 هـ  
- 23 ديسمبر 2018م

[http://www.aleqt.com/2018/12/22/article\\_1511006.html](http://www.aleqt.com/2018/12/22/article_1511006.html)

